

قصة طالوت وجالوت 50 | د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

غدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى يهدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:00:34

ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة بناء امة قصة طالوت جالوت وصلنا الى قول الله عز وجل فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا - 00:00:54

طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله. كم من فئة قليلة غلت فئة كسيرة باذن الله. والله مع الصابرين. هنا بعد كل هزة العقبات وبعد كل هزة الاختبارات وبعده كل هزة الفتنة صفت صفوه وهم من المؤمنين ولكن - 00:01:14

كم خارت عزائمهم في هزة اللحظة الحاسمة. وادرکهم مرض قد يدرك بعض المؤمنين. وهو مرض الجن مرض الخوف مرض الهزيمة النفسية. هنا بعد ما تجاوزوا هزه انشغلوا بهموم امتهن لما فرض عليهم الجهاد لم ينكروا. لما بعث الله لهم طالوت ملكا - 00:01:44

تقبلوا الامر وانقادوا له. لما مرروا بالنهر لم يشربوا منه الا غرفة باليد. وبعد كل ذلك ادرکهم هزا المرض وهو مرض الجن او الخور او ضعف العزيمة او الهزيمة النفسية - 00:02:14

ان الانسان يدركه حال من الخور والضعف بسبب انه ينظر الى قوة خصمه. علاج هزا المرض ايه؟ اولا ان ان يستدبر قوة الخصل وينظر الى قوة الله عز وجل. تخيل كده - 00:02:34

لو انا قاعد اكلمك عن العدو وقوه العدو وتخطيطه وآ اعداده واماكاناته حتى امتلأ قلبك فرعا وامتلأ قلبك خوفا من هزا العدو. انى لهذا القلب ان يستعيد سكونه. امتي القلب ده يستعيد السكون - 00:02:54

وامتي يستعيد رباطة الجأش وقوه البأس والعز امتى؟ اذا عولجت هزه التصورات بضدها. ايه ضدها بقى اقول لك طب هو اقوى ولا ربنا سبحانه وتعالى؟ سبحان الله! سبحان الله! عشان كده ربنا سبحانه وتعالى وهو في القرآن بيりينا - 00:03:14

في اية تقول لك ايه وكذا جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديها وانصرا. يعني كلنبي كل دي من الفاظ العلوم. كلنبي له اعداء. بس اعدائهم بيكونوا ايه؟ مجرمين - 00:03:34

الاعداء دولت بيقول لك ما تلتفتش لهم. مع ان كلنبي له اعداء من المجرمين وعتاة ومتمردين. لكن يقوم قايل لك ايه؟ وكفى بربك هديها ونصيرها. لو انت فضلت تبص لقوه اعداء الانبياء مش هتشتغل في الدعوه. امال لو اقتنعت ان ربنا سبحانه وتعالى هو الهادي؟ وهو - 00:03:54

هتعمل ايه؟ اشتغل صح ولا لا؟ ما هي كده. وكذا جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. طب وبعدين؟ فذرهم وما يفترون - 00:04:14

يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ما تشغليش بالك بهم. ما تشغليش بالك بهم. طيب قال الله عز وجل المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يريدون ان اه يشترون الضلاله ويريدون ان تضلوا السبيل. والله اعلم باعدائهم - 00:04:34

وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. الایات دي هي اللي ب تعالج الحالة الخور والضعف دي. حالة الخور والضعف دي ت تعالج ازاي بمعرفة الله عز وجل بمعرفة اسمائه وصفاته. بمعرفة سننه في الكون. بمعرفة اياته وتلاوة هزه الایات. ان يمتلىء - 00:04:54

قلب تعظيمها لله عز وجل. اذا امتلأ القلب تعظيمها لله استصغر ما سواه. ما دون الله. سبحانه الله. وكفى بربك ديا ونصيرا. طالما ربنا هو الاهادي وهو النصير. انا لا يضرني اذا كانت الارض كلها اعداء لي. صح ولا لأ؟ يبقى وكذلك جعلنا لكلنبي عدو - 00:05:14 من المجرمين بس اووعي بقى يفت في عضدك. اووعي ده يهزكم نفسيا. ليه ما يهزكمكش ؟ لأن اللي هينصر هو ربنا. واللي بيهدى هو ربنا سبحانه وتعالى وكفاية قوي ان يكون الاهادي هو ربنا والناصري هو ربنا. وكفى بربك هاديا ونصيرا. والله اعلم باعدائنا - 00:05:34 وكفى بالله ولها. وكفى بالله نصيرا. كفاية قوي ان اللي يكون وليك كمؤمن ربنا سبحانه وتعالى. كفاية عليك كفاية عليك اوبي ان اللي يكون هينصرك هو ربنا سبحانه وتعالى. هل انت تحتاج حاجة تانية بعد كده ؟ لامش تحتاج حاجة بعد كده. امال تحتاج ايه ؟ تكون من اهل الولاية. من - 00:05:54

اهل النصرة قال الله عز وجل اليه الله بكاف عبده؟ بل ويخوونك بالذين من دونه من يضل الله فما له من هاد. ومن يهد الله فما له من مضل. اليه الله بعزيز ذي انتقام؟ بل سبحانه وتعالى. انا كل - 00:06:14 اللي يشغلني ايه دلوقتي ؟ ان انا اكون عبد لله. عشان ربنا قال اليه الله بكاف عبده؟ عشان ربنا يحقق لي الكفاية. هو ده المعنى. هنا وفي هزه اللحظات الحرجة وفي هذه الاوقات العصيبة فاولت الله عز وجل بين عباده المؤمنين في الصبر - 00:06:34 وفي الصدق وفي اليقين وفي الثبات وفي الزهد في الدنيا وفي التعلق بالآخرة وفي طلب الشهادة تاولت الله بين يزيد وينقص ؟ يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفضل اهله فيه. في وسط المجموعة دي اللي خلصت بقى من شرب - 00:06:54 نار او فلما جاوزه والذين امنوا معه المجموعة دي كلها من اللي امنوا معه ؟ ايه اللي حصل ؟ قال الذين اه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجنونة وجنوده. فلما جاوزه والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. قال الذين - 00:07:14 يظنون انهم ملاقوها. خد بالك بقى من مفاتيح النصر اللي اتكلمنا عنهم اجمالا في الدرس الماضي. قلنا دول مفاتيح النصر. الواحد منهم وجوده في مكان كفيل بأنه يقلب المعادلة. يتحول حالة الهزيمة لمصر. يتحول حالة الضعف والخور الى حالة قوة وبأس ونشاط. يحاول - 00:07:34

اول حالة آآآ الجنب وحالة الهلع وحالة الفزع الى استهانة بامر الدنيا. الى اقبال على الله عز وجل وحسبك من هؤلاء ما وقع في قصة حنين. قصة حنين مين اللي كان البطل بتاعها بالطريقة ديت - 00:07:54

النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة حنين ربنا سجل الغزوة زي ما هي كده قالها لنا في القرآن. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغرنكم شيئا. شف كلمة لم تغرنكم شيئا ايه ؟ كل الكسرة دي اتنشر الف واحد - 00:08:14

كانت كامس الذاهب واختلط الحابل بالنابل وفر الناس جميعا. الا يقال عشرة مين اللي سبت بقى في المقام ده ؟ سبت النبي صلى الله عليه وسلم في هزا الموطن وهو يقول انا النبي لا كذب - 00:08:34

انا ابن عبدالمطلب وجعل يقتحم ببلغته. والعباس يمسك بجامها خشية ان تقتحم به في صفوف الكفار. وهو النبي وسلم لا يتراجع صلى الله عليه وسلم. ثم جعل ينادي عن طريق العباس العباس كان جهوري الصوت. ينادي على اصحابه - 00:08:54

طائفة طائفة يا اصحاب السمرة لبيع اصحاب الشجرة باعت الایه ؟ الرضوان. والعباس عشان تعرف قوه صوته جهوري كان يسمع على عدة اميال. يعني لما ينادي من هنا تسمع على عدة اميال. لو سمعته امرأة حبلت كانت تسقط. خلاص - 00:09:14

فجعل العباس ينادي يا اصحاب السمرة في وسط الهرج ده جم فكانما عطفت البقر على ابائهم. يا اصحاب سورۃ البقرة يا اصحاب وقعد ينادي على بطون الانصار باسمائهم.بني النجار وبني عدي وبني كل الماء بطون الایه ؟ باسمائهم. حتى - 00:09:34

جمعت الصحف وترضى المسلمين وانقلب انقلبت الهزيمة الى ايه ؟ الى مصر. هو ده تغيير المعادلة بيجي كده. تغيير معادلة بيجي كده طيب يبقى قال الذين يظنون انهم دول مفاتيح النصر دولت الاوتاد دولت الاعمدة - 00:09:54

الصلبة اللي بيقوم عليها بناء الامة. دولت الاعمدة الخرسانية لبناء الامة ايه اللي حصل ؟ قال الذين انهم ملاقو الله. خد صفتهم بقى واحدة في واحدة كده. يزنون يزنون دي من الفاظ الاضداد. يعني ايه من الفاز الابضاد - 00:10:14

يعني تأتي بمعنى يشكون وتأتي بمعنى يوقنون. خلاص؟ وانها لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم. يبقى يذن ان الملاقي ورب الخاسعين ديت هيبقى ناس متأكدة ولا شاككة؟ الناس - 00:10:34

متأكدة يبقى الظالم بمعنى اليقين. عموماً يعني زهب ابن عباس وغيره الى ان كل آظن في القرآن للمؤمنين هيبقى بمعنى اليقين وده زكره الضحاك وقال بعضهم مجاهد كل ظن في الآخرة يقين وكل ظن في الدنيا شك - 00:10:54
المهم هنا قال الذين يظلون انهم ملاقوا الاول صفة انهم موقنون بلقاء الله. ودي صفة ازا امتنأ بها قلب العبد تغيرت حياته. تخيل انسان عايش لا يفارق لحظه ولا زنه ولا - 00:11:14

آآ تصوراته ولا يفارقه ابدا انه يلاقي الله عز وجل. هتنعكس على ايه في خواطره؟ هتنعكس على ايه في افكاره هتنعكس على ايه في عباداته القلبية؟ هتنعكس على ايه في جوارحه؟ هتنعكس على ايه في عبادته؟ واحسانه في العبادة. هتنعكس على ايه في البزل والتضحيه؟ هتنعكس على ايه في الزهد في الدنيا؟ ده لما يحب يخوفك بواحد قوي يقولك ده فلان ده ميعرفش ربنا فلان ده ده ما بيفركرش في الموت. هو ما بيفركرش انها قدام ربنا في يوم من الايام؟ وعشان كده يقول لك ايه ده يعني ده خاف منه لأن ده ما عندوش ايه؟ ما عندوش قلب - 00:11:34

اما لو انسان فعل اعنه يقين بانه ملقي ربنا تقول لي طب ما كل الناس متأكدة انها تلقي ربنا لأ. الايمان يزيد وينقص. الناس كلها عارفة انها هتقابل ربنا. بس كم واحد - 00:12:14

نستحضر الامر ده كم واحد مستحضر هزا الامر؟ ده قال الذين يظلون انهم ملاقوا الله. انت عارف الالية دي من بلاعاتها تشعرك بان هؤلاء يستقلون بقاءهم في الدنيا. ينتظرون بفارغ الصبر - 00:12:24

يقوم الجهاد ومتى آآ تلتجم الجيوش حتى يفضوا ويوروا الله عز وجل بانفسهم خيراً فيستصعب ارواحهم الى بارئهم. بس كده. هم مستنيين الوقت اللي يتخلصوا فيه من النكد والكدر اللي عايشين فيه في الدنيا ده. قال الذين يظلون انهم - 00:12:44
دول عندهم ميزة اولية وهي موقنون بلقاء الله عز وجل. لقاء الله امتي؟ هم مش عارفين بس هم متأكدين فعلى حالة تأهب بقى قنونا بلقاء الله عز وجل يظلون انهم ملاقوا الله. دي اول صفة. تاني حاجةكم من فئة قليلة غلت فئة كسيرة بازن - 00:13:04
كم تفید الكسرة؟ كم من فئة طائفة اللي هي القطعة من الجيش؟ كم من فئة قليلة؟ غلت فئة بازن الله. دول عندهم ايه؟ عندهم علم. الصفة الثانية عند الطائفة دي اللي هم مفاتيح النصر دول عندهم علم بايه؟ علم بالسنن الشرعية - 00:13:24

ال السنن الكونية علم بأخبار الامم. علم بمجريات الصراع بين الحق والباطل. علم بالتاريخ والاحاديث ايه؟ تعيد نفسها. استدل بما كان على ما لم يكن فان الامر اشتباه. يبقى دي تاني حاجة ان عنده علم عنده - 00:13:44

اهم ومصدر معرفته مصدر علمه الوحي. عشان كده العلم بتاعده ده يقيني ما عندوش تردد. دي تاني حاجة. كم من فئة قليلة غلت فئة كسيرة بازن الله. بازن الله الكون القدري تقديره سبحانه وتعالي مشيئته. يبقى عندهم من صفات - 00:14:04

المهمة ايه؟ ان عندهم ايمان راسخ بالقضاء والقدر. يقين جازم في مشيئة الله وازن ووعده سبحانه وتعالي. ولما بрезوا لجالوت وجندوهم بрезوا يعني خرجوا للبراز الارض الواسعة بрезوا لجالوت وجندوه. جالوت اللي هو قائد الكفار. خلاص - 00:14:24
اه الاول قبل ولما غلت فئة كثيرة بازن الله ايه؟ والله مع الصابرين. يبقى الامر التالي من صفات هزه الطائفة اللي هو مفاتيح النصر استحضارهم للصبر. وان الصبر النصر مع الصبر - 00:14:54

وامتناؤهم بهذا المعنى ومعرفتهم ان عقب وبعد الصبر نصر مبين. ده كلام مين؟ ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14
اعلموا آآ ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً واعلموا ان النصر مع الصبر. يبقى ايه؟ يبقى لابد من الصبر. فهم يظهرون هزا المعنى. يعني هم - 00:15:34

هم عندهم ان فيه نصر لفئة القليلة على فئة الكسيرة بازن الله وقدره ومشيئته لكن لابد من اخذ بأسباب منها الصبر. الصبر معانيه

بلى ان يكون الطائفة دي عندها صبر على الطاعة صبر عن المعصية ومجاهدة النفس صبر على اقدار الله المؤلمة - 00:15:54
ووبر على ما ينزل بهم من البلايا. رابعا استشعارهم لمعية الله ومعية الله معيتان. معية عامة وهي معية العلم والاحاطة ومعية خاصة
وهي معية النصر والتأييد والتسديد والتوفيق. ان الله مع - 00:16:14

الذين اتقوا والذين هم محسنون. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى سلاسة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكسر الا ومعهم اينما كانوا. دyi المعية العامة. اما في معية تانية بقى ان الله مع الصابرين.

دي معاية خاصة - 00:16:34

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون دي معية خاصة. معية توفيق وتسديد وتأييد معية امداد معية امداد. يبقى والله مع الصابرين. المعنى ده معنى يمتنى به قلب الانسان ازا كان الله معك فمن عليك؟ انا عايزك تستشعر المعنى ده. ازا كان ربنا معك مين

بقى - 00:16:54

عليك. طب اذا كان ربنا معك مازا ضرك اذا كان غيره عليك؟ او ضدك؟ ولذلك قال بعضهم من كان الله معه فمعه الفئة التي لا تهزهم.

وَمَعَهُ الْهَادِيُّ الَّذِي لَا يُضلُّ. وَمَعَهُ - 00:17:24

الله لا ينام سبحانه وتعالى. ربنا ناصتك ايه طيب؟ ولرک قالوا من وجد الله فما فقد شيء ومن فقد الله فمن نفع شيء. اللي نايمه ع

بعد واسی مدعی سل سریع رینه ۰۰:۱۸:۰۴
بعید عن طریق رینا سبحانه و تعالیٰ مهما حصل بقی اموال شهره صحة سطوة نفوذ قوہ ای حاجہ لا تنفعه شیعہ۔ ومن وجد الله ولو

فانه وجد كل شيء ولو اقسم على الله لامر والله مع الصابرين استحضار معية ودي تكون لمن ارتفع نفسه وروحه وسمت فيرى الدنيا

اما بربوا لجالوت وجنوده بربوا خرجوا للبراز الارض الواسعة وجلوت هو قائد جيش الكفرة وجنوده كثرة قالوا ربنا افرغ علينا صبر

الدعاء هنا الترتيب بتاته ترتيب حسن. قالوا ربنا ويأتي بلفظ الرب. لأن الرب هو المربي بالنعم الرب هو السيد المطاع. والرب هو آآآ الذي يقهر وينصر ويظاهر المؤمنين ويتولى امرهم سبحانه وتعالى. يقهر الكافرين ويظاهر المؤمنين ويتولى امرهم. هو ده الرب مع

الريبوية. معنى الريبوية معنى - 00:19:04
قوه والعزه والقهـرـ . فـاتـوا بـلـفـظـ الـربـ هـنـاـ . المـشـعـرـ بـهـزـهـ الـمعـنـىـ . رـبـناـ اـفـرـغـ عـلـيـنـاـ . شـفـ الـافـرـاغـ مـعـنـاهـ الصـبـ وـالـافـرـاغـ مـعـنـاهـ انـكـ لـاـ تـدـعـ
نـقـلـةـ فـيـ اللـنـاـ لـفـغـهـ مـاـ نـادـيـهـ . يـاـ مـاـ نـادـيـهـ لـأـقـلـمـنـاـهـ . يـاـ مـاـ نـادـيـهـ لـأـقـلـمـنـاـهـ . 00:19:34

افض علينا هذا الصب واصب علينا هذا الصب تماماً لاتوجهنا بعده اشيء، دينا افغ علينا صار مع ان الصب اختبار، والصب

فعلمهم الا انهم من كمال ايمانهم وكمال ادبهم مع الله عز وجل - 00:19:54

وينسيون الامر عز وجل. وهذا حق لأن العبد فاعل ومن فعل. العبد - 14:20:00

هو بيصبر ومين اللي بيصبره؟ الله سبحانه وتعالى. وده الفهم العميق بقى. اللي يخلي الانسان لا يستكبر يوما ولا يعجب بنفسه يوما ولا ينسب الفضل لنفسه يوما ابدا. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل آمّة فاتحـا عام تـمانـية من الـهـجـرة - 00:20:34

دخل ازاي؟ دخل يحنى رأسه حتى كانت آآ جبته صلى الله عليه وسلم. تمس عنق الراحلة انكسار وتواضع لله عز وجل. مع انه في اليوم ده كان داخل مش محرم. النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وانت مش محرم. فتح مكة. كان يلبس عمامة سوداء وله

طیب کان داخل فاتح ومع ذلك ليه ؟ لأن ده ربنا ده تمن سنين و قبلها تلتاشر واحد وعشرين سنة ده واحد وعشرين سنة على يوم بع
الله عليه الصلاة والسلام يوم ما يبعث في غار حراء اوا مرة شا منهم تلات سنين دعوة السيدة وبعد كده الاباء بدأ على طهرا

يعني بقى له كم؟ تمنت اشر سنة دلوقتى بيتأزى منهم. وربنا نصره عليهم ومكنه منهم بقى. في الوقت ده ما يقولش انا يقول ايه؟ يقول الحمد لله كده. هو كان يقول ايه؟ نصر آآ عبده واعز جنده. وآآ هزم الاحزاب - 00:21:34

وتحده صدق وعده واعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحانه وتعالى. يبقى ايه؟ ربنا افرغ علينا صب علينا لا الصبر وثبت اقدامنا. اشمعنى الاقدام؟ ما احنا عايزيين نسبت كلنا بس قال لي الاقدام هي اللي بتجري. فلو - 00:21:54

ثبتت الاقدام سียثبت الاليه ؟ الانسان. هيزيط البدن. وسبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. ومن النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. مش دياتك النصر - 00:22:14

رينا سبانه وتعالى. انا عايز اقول لك بقى المنهجية ديت مش بس في الجهاد وفي الحرب. اي واحد فينا عنده ابتلاء في حياته. عايزك بقى تستحضر كلام الناس اللي مفاتيح النصر دولت الاوتاد والاقتاب دولت والاعمدة الخرسانية ديت والابطال الامة دولت كل واحد فينا يستحضر كده - 00:22:34

صفاتهم ويشوف هيتعامل مع مشاكله ازاي. واحد نزل به مشكلة ضخمة جدا فوق طاقته. شايف ان هي حاجة فعلا صعبة يذكر الله سبحانه وتعالى وانه ملاقي ربه وان الدنيا دي ستنتهي وتمر على اي حال وانه سيفضي الى خالقه. لقاء الله - 00:22:54
عز وجل هيحمله ده على الاحتساب ولا لأ ؟ وبعدين كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة. از كم من واحد حصل له بلايا وربنا نجاه وكم وكم من احوال - 00:23:14

الكسرة والاعتبار باحوال الناس. وبعدين الله مع الصابرين. ده يحفزه ويحمسه على الايه؟ على الصبر. وبعدين بيتدى يدعى ربنا افرغ علينا صبرا طالما ان ربنا مع الصابرين بيقى يا رب افرغ عليه املأ قلوبنا صبرا وثبت اقدامنا يعني ارزقنا السكينة - [00:23:24](#)
سبات ولا تجعلنا من يصيبهم الفزع والهلع ويدبرون عن الميدان. وانصرنا على قوم الكافرين ودي فيها معنى تالي. معنى الايه؟ معنى تهبيج عداوتهم في القلب. ما انت اما تقول اي وصفة - [00:23:44](#)

وصف الكفر بيعدي. أما التذكير الدائم للنفس ولمن حولك بان قضيتنا قضية اسلام وكفر. توحيد وشرك ايمان كفر دی هتخلي دائماً القضية ايه؟ حية. ولذلك هم دائمياً يبعدوا الالفاظ دی. يقول لك بلاش الالفاظ دی. ما تقولوش الكفار. اقوم اقول عليهم ايه -

يقول لك قل الآخر ايها الآخر ده ايه؟ ما هو الآخر ده ايه؟ ربنا قال هو الذي خلقكم فممنكم مسلم ومنكم ايه كافر. هو اللي اخر ده ايه هو احنا مسلم؟ ايه هو الآخر هبيقي ايه؟ بيقى كافر. هو بيتجنب كلمة كافر دى. وتلاقيهم عمالين ينافحوا - 00:24:24

بقوة انك ما تقولش النصارى كفار. ولا تستعمل الكفار دول على اهل ايه؟ الغرب الاوروبيين والامريكان وغيرهم. يعني هه مع اليهود على استحياء كده. وازن دولة زي الامارات دلوقتي وغيرها من الدول اللي طبعت تطبيع شعبي. ما عادتش هستعمل العبارة دي. ما عادش عنده استعداد يستعما كلمة كاف - 00:24:44

طب ليه ما تستعملش الكلمة ديت ؟ لأن الكلمة دي لها وقع في القلوب. يقول لك ما هو كافر يعني هتقته. هو يقوله على طول كده.
وطبعاً ده مش صح. مش، كا، الكفر لا يلازم - 00:25:04

القتل. فيه كافر ومعصوم الدم. زي الليه؟ اهل الصلح واهل الهدنة والجزية. واهل والعهد كل دولت ايه؟ ما بيقتلوش. حتى من اهل الحرب النبي صلي الله عليه وسلم نهر عن قتال الليه؟ العسيف لا - 00:25:14

عصيفا ولا امرأة ولا وليدا. يعني انتم رايحين تحاربوا اهو في بلد العسيف اللي هو الاجير. والراهب في الصومعة والشيخ الفاني والطفل الصغير والست اه كانت هزه الطقات. فحتى اهل الحرب اللي هم ما همش اهل جزية ولا اهل صلح ولا اهل هدنة مش كلهم
يا قاتلنا فما فاش تالنه - 00:25:34

من الكفر والقتل لكن الكلمة لها وقع في النفوس. عشان كده هو عايزة عشان يقول لك ايه وانصرنا على القوم الكافرين. دي قضيتنا الاولى، قضية كفر واسلام قضية توحيد وشرك ودي من انفع الامور في دفع راية التوحيد والابهان في اى قتال.. كانت النتيجة -

هي ايه؟ فهزموهم بازن الله. فهزموهم بازن الله الفاء هنا يقولوا عليها الفاء الفصيحة. ودي بقى هتقل ان ده ترتب الايه؟ النتيجة على السبب. بعد اللي حصل ده كانت النتيجة مباشرة ايه؟ فهزموهم - [00:26:14](#)

اصل الهزم الكسر. ويقال آه زيم السحاب يعني تشقق السحاب. عشان تنزل منه الماء. فالهزم معناها في لغة المادة اللغة ديت مادة الهزم دي على الكسر والتشقق. فهزموهم يعني كسرورهم. ادي معنى الهزيمة. فهزموهم بازن الله - [00:26:34](#)

بقدر الله بمشيئة الله بتقدير الله بامر الله الكوني بازن الله الكوني. فهزموهم بازن الله. ودي تدل على الفاء تدل على الايه على السرعة والتعقيب. ما حصلش وقت كبير. دي بقى عند ربنا سبحانه وتعالى. مع ان مجريات الامور ما كتش كده. بس كان - [00:26:54](#)

عندنا طائفة فهمت معاني النصر وفهمت اسباب النصر واستحقت ان ربنا يايها؟ ينزل عليها النصر. وقتل داود جالوت داود اول بقى ما يبرز لنا الاسم هنا وده اللي هندخل فيه ان شاء الله مع القصة الجاية قصة داود عليه السلام. هزا الغلام - [00:27:14](#)

او هزا الفتى الملهم. الفتى المميز. داود عليه السلام. دي كانت بداية داود. قبل ما يبقى نبي. قبل ما يبقى كان واحداً جندي تحت في الجيش. جندي تحت الملك طالوت. ومش اي جندي. جندي شجاع جدا - [00:27:34](#)

جداً لأن هو اللي تقدم لجالوت لوحده طلع له في البراز وكان فيما يروى في التفسير طبعاً في آر روايات كثيرة في التفسير احنا اعرضنا عنها لأن ما لهاش سبب صحيح بقوة جسم جالوت وشكله عامل ازاي بس يقال يعني انه كان يستتر بالدروع مع قوته ولا يظهر منه الا الحدق العينين - [00:27:54](#)

بس داود عليه السلام آآ كان معه مقلع ويقال كان معه سهم فاصابه في حدقته فقتله. ضربة واحدة وقاتل داود ما هي دي الجزء المحكم في القصة. جه في الاية اهي وقتل داود جالوت. ضربة واحدة. الشجاعة - [00:28:14](#)

انه يطلع من الصف ومن الجيش لحد ما الخطوات دي والاوقات دي عايزه بقى ايمان قد ايه وصبر قد ايه ويفقين قد ايه وشجاعة قد ايه وزهد في الدنيا وبيع الدنيا وشراء للاخرة قد ايه؟ ما هي ما هو انت ما تتخيلش مش - [00:28:34](#)

كلمة كده قتل داود جادود قتل ازاي؟ طلع من هنا لهنا ازاي؟ طلع من اول الجيش ده اللي فيه ناس خايفة لسه لحد ما يطلع البراز اللي هو المكان الواسع لما بربزوا الجلوت ويجنونه. وبعددين ده بقى هو رأس الكفر كله وده اللي طالع له. شاب فتى يافع لسه يا فتى - [00:28:54](#)

انت طالع ما كانش لسه اتجوز اصلاً. طلع له كده. وقتل داود جالوت. وبعديها بقى واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما شاء. ولاؤل مرة في بنى اسرائيل ويقال في التاريخ يجتمع الملك مع النبوة - [00:29:14](#)

لداود عليه السلام. طبعاً في بعض الروايات ان طالوت الملك المؤمن الصالح زوجه ابنته واورثه الملك من بعده. ولذلك داود عليه السلام كان ملكاً نبياً. هتيجي معنا قصة داود ايه بالتفصيل يعني - [00:29:34](#)

داود عليه السلام. كان شاباً صغيراً في جيش طالوت. ما كانش مشهور. ما كانش قائد ما كانش مشهور لكنه اعد العدة الایمانية. صبر يقين معرفة بالله عز وجل. دعاء تضرع اخلاص اخبار اقبال على - [00:29:54](#)

الله زهد في الدنيا طلب للاخرة دي العدة الایمانية. واعد العدة البدنية والظاهرة انه كان يحسن الرماية وكان يحسن فنون القتال وكان له معرفة بذلك. جمع معه حاجتين اللي هم عماد النصر. ولذلك - [00:30:14](#)

وفقه الله عز وجل لهزا الامر واجرى هزه الكرامة على يديه فقتل جالوت بمجرد ما جالوت قتل انهزم الجيش. وهي دي طبيعة الباطل يا اخواني والله. هي دي طبيعة الباطل. ربنا لما وصف الباطل في القرآن قال ايه؟ قال - [00:30:34](#)

وقل جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقاً. يعني ايه ان الباطل كان زهوقاً ان البطل كان زهوقاً دي صفتة. صفتة الملازمة له انه زهوق. ان هو بنفسه وبذاته يحمل في داخله عوامل هدمه - [00:30:54](#)

وهزيمته ومحوه. انت عارف الباطل بيتصار ليه؟ عشان احنا ضعاف. عشان اهل الحق لا يأخذوا بالحق. عشان اهل الحق عندهم قور وضعف وخلل. اما هو في نفسه زي ما ربنا قال كده كان زهوقاً. عايز تعرف مسال الباطل ده؟ صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. انا

هافتدرس ان الباطل ده مرایة - 00:31:14

كبيرة جدا بحجم الجدار. نلاقي ضخمة كده. تخيل بقى المرایة دي انت لما تشووفها كده وتبص لها وفي اضواء بتتعكس يجي لك حالة ايه؟ استعظام لها كده طيب المرایة دي كلها لو واحد بذراع قوية كده ومسك حصاة او حجرة صغيرة كده وقام جاي ضاربها -

00:31:34

يعني ايه اللي يحصل؟ هتتفسفش. هو ده الباطل بالظبط. كان زهوقا. عشان كده رينا قال ايه؟ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فازا هو زاهق. الحق ولو صغر. يصيب الباطل فيدمغه يدمغه - 00:31:54

ان يصيبيوا دماغه بص يفرمه يمحوه. بس هو فين الحق يا له من دين لو ان له رجال. اين داود في هزه الامة؟ ايوه والله. داود شاب اللي استغل القوة وحيوية الشباب وطاقة الشباب في الاعداد الایمانی والقلبي - 00:32:14

والاتصال بالله عز وجل ومعرفة الله عز وجل. وامتلاً يقين واخلاص وصدق. وآ صبر وzed في طلب للآخرة امتلاً شجاعة وقوة وبأس في نفس الوقت استغل امكاناته العقلية والذهنية والبدنية - 00:32:44

في المعرف معارف بفنون القتال والتدريب عليها واتقانها والتمرس فيها. فصار داود هو مفتاح النصر. ايقونة النصر في القصة دي كان داود عليه السلام هو اللي تقدم وقتل جالوت فانهار جيشه بالكامل في لحظات - 00:33:04

فساروا كعصف مأكول ما عادلهموش وجود. سبحانه الله بقى شفت شفت كانت الدنيا مجريات القصة ماشيء ازاي؟ لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. شف الكلمة ديت وبعدين فهزموهم بازن الله وقتل داود جالوت. واتاه الله - 00:33:24

الله الملك والحكمة. يعني جعله الله نبيا ملكا. وعلمه مما يشاء. علمه الزبور. وقيل كذلك علمه مما يحتاج اليه في الدنيا من لغة الطيور وعلمه آ صنعة الابوس وعلمه استخراج المعادن واتاه مما - 00:33:44

من فضلته سبحانه وتعالى. ثم يقول الله عز وجل ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض سنة عزيمة جدا من سنن الله عز وجل في كونه. سنة المدافعة. سنة بدونها تفسد الارض - 00:34:04

وهو ان يدفع الله ان يدفع الله عز وجل عن المؤمنين فساد المفسدين. وان يدفع عن الارض الشر سبب وجود المصلحين من اهل الایمان. التدافع السؤال انا وانت في هزه السنة اين - 00:34:24

موضوعنا. انت الان موضعك فين؟ ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض. بعضهم بعض يعني مؤمنين ومصلحين في حين وهداة ومتقين يدفعون امام كفار ومنافقين وفاسقين و مجرمين وعتاوة متمردين - 00:34:44

دول بيدفعوا مع دول. ولو التدافع ده وقف الارض هتفسد. هتفسد بمعنى ايه؟ هتتملى شرك. هتتملى كفر. هتتملى فساد. هتتملى دول بيدفعوا مع دول. لان اهل الصلاح ما عادوش موجودين. يبقى سنة المدافعة دي انا وانت فين فيها بقى - 00:35:04

يصح انك تكون فيها في موقف المتفرج. او المشجع او المتعاطف. لابد ان يكون لك دور في المدافعة على مستواك انت الشخصي. تدفع عن نفسك تدفع عن نفسك الشهوات والشبهات. تكفي - 00:35:24

فعل نفسك وساوس شياطين الانس والجن. تدفع عن نفسك آ الفساد اللي يصل اليك من والفساق والكافر وغيرهم. ده بتبدأ بنفسك الاول. ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فازا انتهيت فانت حكيم. الاول - 00:35:44

بعدين قوا انفسكم واهليكم نارا. انت مسئول مسؤولية مباشرة لازمة عن رعيتك اهل بيتك زوجتك واولادك. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. ادفع عنهم. شف الان بقى هجمات اه اه التطبيع مع الشذوذ ومع الانحراف ومع الالحاد ومع اه العلمنة والليبرالية -

00:36:04

يمحو ويمسح هوية الابناء والجيل الناشئ. انت هتدفع ولا هتسبيه؟ ما هو انت لا تسبيه يسمع بقى الكرتون ويترفج على الكرتون بتع آ آ ديزني ويترفج على الكرتون بتع الحاجات الثانية المستوردة ديت رئيس متاح مني - 00:36:34

سبيس تون وال حاجات ديت ما هو خلاص انت دلو قتي تخليت عن المدافعة بتاعتك وسلمته لهم. لما هتدخله مدارس اجنبية مدارس انترناشيونال والمدير بتاعه اجنبى يعوج لسانه والمديرة زي عوجة لسانها والمناهج اجنبية والسقافة اللي بتدرس في المدارس

الاجنبية هو انت كده سلمته لهم. انت لما هترميء في النادي - 00:36:54

في وسط المزهريّة الجوفاء سقافة الاستهلاك والرأسمالية المتوحشة الاعلاء جداً جداً من قيم الحرية وقيم الطرف والاستهلاك على حساب بقى قيم التدين الایمان بالغيب وقيم التعبد وغيرها! ما هو انت كده سلمته لهم. لما هتسبيه في الشارع وفي الدروس مع البنات ومع العيال المنحرفين وغيرهم. انت كده سلمته لهم - 00:37:14

هتدافع عنهم ولا مش هتدافع عنهم؟ المدافعة سنة داهية مدافعة. داهية المدافعة بتاعة الاسرة الاكبر العيلة والدك والدتك واخواتك وعيالهم واعمامك واخوالك العيلة بتاعتكم. داهية الجيران داهية زملاء العمل او او - 00:37:44
اصدقائي العمل كل داهي دواير انت مسؤول عن المدافعة فيها. بتدافع الباطل فيها. بيطلع ناس خطباء ضلال ومنافقون باسم اعلاميين وصحفين. وآآآ فساق باسم فنانين وآآآ مسقفين ولاعبين ومغنيين. كل دول بيفسدو في المجتمع. انت هتدافع بقى. هتدافع بالكلمة بالموعزة بالنصيحة بالامر بالمعروف بالنهي عن المنكر - 00:38:04

هتدافع بالعلم الشرعي تعلم الناس دين ربنا علم الناس التوحيد علم الناس القرآن علم الناس حديث النبي عليه الصلاة والسلام علمهم اركان الاسلام دفع ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعضاً. نتيجة المدافعة ايها؟ نتيجة المدافعة اعلى حاجة تغيير الواقع. تغيير المعادلة - 00:38:34

وان الناس من حالة الاستضعفاف تبقى ممكنة. وزرید ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين. حالة بتحصل تغيير الباطل كلية دي اتحالة وبعض الاحوال ما بيحصلش كده لكن بيحصل تقليل للشر - 00:38:54
للشر وان ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنا البلاء العام بسبب حاجة زي كده. ويحصل في شر موجود بس بيقل بسبب وجود الایه؟ المدافعة فالفساد ما يعمش الارض. لا تفسد الارض كلها. لكن ينزل وجود هزا النوع من المدافعة ويزل وجود الفساد في الارض. وفي حالة تالتة ان - 00:39:14

ما بيقاش فيه اي تغيير والفساد يعلو. لكن معزرة الى ربكم. اعزرت الى الله باداء الامانة. اذا غضب الله عز وجل على هؤلاء اذا اراد الله عقوبة هؤلاء كنت قد ابرأت زمتک. المدافعة اصحابها على كل الاحوال على خير - 00:39:34
نتيجة المدافع مش لنا احنا. لملك الملك سبحانه وتعالى. عشان كده في خواتيم سورة هود النبي عليه الصلاة والسلام لما ربنا ربه بالمدافعة ديت وقال له بقى ملخص السورة كلها وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هزة اي في هزة السورة - 00:39:54

وجاءك في هزة الحق وموعزة وذكرى للمؤمنين. طيب المنهج ايها؟ المرحلة الجاية المكية دي اشتغل فيها ازاي؟ وقل للذين لا يؤمنون على مكانتكم اني عاملون. ده التحدى. وانتظروا ان منتظرتون. والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر - 00:40:14
وكله فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. هي دي المدافعة. نتيجة المدافعة ربنا ما قلش للنبي عليه الصلاة والسلام طيب ايها اللي يحصل؟ قال ايها؟ كان الاجابة على السؤال. ايها اللي هيحصل؟ والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر. ودي الاجابة. يعني ايها اللي هيحصل؟ احنا هننادي دلوقتي - 00:40:34

هنشتغل دعوة الى الله هنأمر بالمعروف هننهي عن المنكر هنستفرغ وسعنا كاملاً في العلم والعمل والدعوة والفاء والتضحية وكل شيء. طيب ايها اللي يحصل؟ الخطوة الجاية ايها؟ والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله. بيقى الحل فاعبده وتوكل - 00:40:54

عليه وما ربك بغافل عما تعملون. ربنا مش هيضيع تعب حد. ولا هيضيع مجهد حد. ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطاؤن موطنها يغيط الكفار. ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح. ان - 00:41:14
الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً الا كتب لهم. ليجيّز لهم الله احسن ما كانوا يعملون. ما حدش هيضيع منه حاجة. صغيرة او كبيرة. قال الله عز وجل ليس على الضعفاء ولا على - 00:41:34
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. بيقى ايها؟

تنصح لله ولرسوله وتكون من المحسنين. ساعتها هنقول لك ايه؟ ادي ما عليك ولا عليك. لا ضرك ما حدس بعد اليوم. انت ما لك؟

النتيجة - 00:41:54

مش بتاعتنا ، انت عبد عند ربنا فاعبده وتوكل عليه. قمت بواجب العبودية بمراتبها المختلفة فومنت امرك لربنا سبحانه وتعالى. شأن تاج ده ليس من شأننا انما من الله سبحانه وتعالى. عشان كده بنقول ولو لادفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض. ولكن -

00:42:14

ان الله ذو فضل على العالمين. دي بقى النعمة. الصراع ده نعمة. انت الان في حالة الصراع ديت ربنا اصطفاك واختارك تكون من جند الله. من اهل الله من الغيورين على دين الله. فتشرف بهذه مهمته. وانظر اليها بعين -

00:42:34

التقدير والحمد والثناء وقم بحقها. لا تزهد فيها لا تلقي هذه الجمرة المشتعلة. وهو يأتي زمان على الناس القابض على القبض على الجمر. ما ترمييش الجمرة دي من ايديك. افضل ماسك الجمرة دي. دي شرف. ومنه من ربنا سبحانه وتعالى وهبة. ولكن -

00:42:54

ان الله زو فضل على العلاء ده من فضل ربنا علينا سنة المدافعة. وبالمناسبة في في اوقات المدافعة بتزداد تزداد المعاني الایمانية ويزداد ايمان الانسان بالزبط زي اللي عنده عضلات وبيمارس عمل شاق. ايه اللي بيحصل؟ تقوى عضلاته. وبيكون صاحب بنية -

00:43:14

قوية. كذلك المؤمن المبتلى بهذه المدافعة تجد عنده من معاني الایمان ومعاني اليقين ومعنى الصبر ما ليس عند غيره من لم يدخل في هذه الدائرة. لذلك قال الله عز وجل في نهاية القصة تلك ايات الله نتلوها عليك -

00:43:34

حق هذه القصة وهي موجودة عند اهل الكتاب وجاء القرآن مصدقاً لاصح هذه القصة التي عندهم ومصوب كل ما وقع فيها من اباطيل تلك ايات الله هذه القصة وما تلاه وما سبقها. نتلوها عليك بالحق. نتلوها عليك مع ان اللي نزل بالقرآن جبريل لان -

00:43:54

جبريل لم يعدو ما امر به نتلوها عليك بالحق قلت ابيسا بالحق نزلت بالحق وانك لمن المرسلين صلى الله عليه وسلم. اسأل سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:44:14

00:44:32 -